تشجير أهم الكتب الفقهية
المطبوعة على المذاهب الأربعة

إعداد:

باسل بن عبد الله الفوزان

balfozan@hotmail.com

تقديم

الشيخ العلامة:
عبد الله بن عبد العزيز العقيل

الشيخ العلامة:
عبد العزيز بن عبد الله الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم

عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل العقيل

التاريخ ٢٨ / ٨ / ١٤٢١هـ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه، وبعد: فقد اطلعت على الرسالة التي ألفها الشيخ باسل بن عبد الله الفوزان **(تشجير أهم الكتب الفقهية المطبوعة على المذاهب الأربعة)** فوجدتها مفيدة في بابها، حيث سهل على طلاب العلم بمختلف مذاهبهم معرفة أهم الكتب المعتمدة في مذاهبهم، كما ألمح إلى ذكر شيء من نظمها وشروحها، مع تعريف موجز بأهمها، واتبع في ذلك طريقة التشجير التي توضح المقصود وتسهله، وقد زين بحثه بمقدمة ذكر فيها قواعد مهمة جمعها من كتب أهل العلم يحسن للمتفقه معرفتها والإلمام بها، وإني أنصح إخواني وأبنائي الطلاب بقراءته والاستفادة منه، فهو جيد في بابه.

وكتبه الفقير إلى الله: **عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل**، حامدا لله، مصليا مسلما على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الرياض - ص.ب ٩٤٦٩١ - الرمز البريدي ١١٦١٤ - المملكة العربية السعودية - هاتف ٤٨٢٣١٠٣ - فاكس ٤٨٢٧٠١٢



مكتب فضيلة الشيخ
عبد العزيز بن عبدالله الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع : تقديم لكتاب تشجير أهم الكتب الفقهية... **التاريخ :** ١٤٣١/٧/٥هـ **الرقم:** ١٠٨٦م ك/٣١/٧/

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم النبيين والمرسلين وإمام المتقين وصفوته من الخلق أجمعين وعلى آله وصحابته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد؛؛؛

فقد قرأت البحث الموسوم بـ(**تشجير أهم الكتب الفقهية المطبوعة على المذاهب الأربعة**)؛ إعداد أبي عبدالله باسل بن عبدالله الفوزان.

فألفيت البحث مفيداً في بابه، يستفيد منه طالب العلم في تقريب الكتب المطبوعة في المذاهب الأربعة قربها المعدّ في هذا التشجير للباحث؛ فهي أمامه وبين يديه.

لذا أوصي بنشره رجاء أن ينفع الله به.

أسأل الله أن يثيب مؤلفه ويرزقنا وإياه الإخلاص في العمل والصدق في القول، وأن يجعلنا من دعاة الحق وأنصاره وحماة شريعة الله والذابين عن دينه وعن نبيه والمهتدين بهديه، والعاملين بكتابه وسنة نبيه، وأن يثبتنا على دينه القويم وصراطه المستقيم إنه جواد كريم.

وصلى الله وسلم وبارك على عبدالله ورسوله وخيرته من خلقه نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

كتبه

عبد العزيز بن عبدالله الراجحي

W W W . S H - R A J H I . C O M
هاتف: ٤٤٥٥٩٩٥ فاكس: ٤٤٥٥١٤٦ ص.ب ٢٤٥٩٦٠ الرياض ١١٣١٢
Tel: 4455995 Fax: 4455146 P.O Box: 245960 Reyadh: 11312

الحمد لله ربِّ العالمين، حمدًا يَلِيق بجلاله وعظيم سلطانه، ثم الصلاة والسلام على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعدُ:

فإنَّ من عظمة شريعة الإسلام الخالدة أنها صالحةٌ لكلِّ زمان ومكان، محقِّقة لمقاصدَ حِسان، عليها أُقِيمت الملَّة ورُسِمت الشريعة، رافعة لكلِّ حرجٍ ومشقَّة، متمثِّلة في حفظ: الدين، والنفس، والعِرض، والمال، والعقل، مبنيَّة على رِعاية المصالح وتَكثِيرها، ودرء المفاسد وتَقلِيلها، ثم مْن حفْظ العليم القدير أن قيَّض الله لها مَن يحرسها ويَرعاها حقَّ رعايتها، تحمُّلاً وتبليغًا واستِنباطًا؛ قال – تعالى –: {بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ} [العنكبوت: ٤٩]، وقال – صلَّى الله عليه وسلَّم – فيما يُروَى عنه: ((يَحمِلُ هذا العلمَ من كلِّ خلفٍ عدولُه))[(١)].

وحَثَّ على حِفْظِ العلم وتَبلِيغه للناس؛ فقال – صلَّى الله عليه وسلَّم –: ((نضَّر الله امرأً سمع مِنَّا حديثًا فحَفِظَه حتى يبلِّغه غيره، فرُبَّ حامل فقهٍ إلى مَن هو أفقهُ منه، ورُبَّ حامِل فقهٍ ليس بفقيه))[(٢)].

(١) رواه البيهقي (٢٠٩/١٠) بلفظ: ((يرثُ هذا العلم...))، وابن وضَّاح في "التحذير من البِدَع" باب اتِّقاء البِدَع من حديث عبدالرحمن العذري، وقد ضعَّفه جمعٌ من أهل العلم؛ كالدارقطني وغيره، وعلَّق الذهبي على رواية البيهقي بأنَّ سنَدَها مُنقَطِع، وحكَم عليه الإمام أحمد بالصحَّة، والحديث له شواهد، راجِع: "التمهيد"؛ لابن عبدالبر (٤٧/١).

(٢) رواه الترمذي من حديث أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت، وفي الباب عن ابن مسعود ومعاذ وجبير بن مطعم وأبي الدرداء وأنس، ويشهَد لمعنى الحديث ما رواه البخاري في صحيحه برقم(٦٧) كتاب العلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم"رب مبلغ أوعى من سامع"من حديث أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال – صلَّى الله عليه وسلَّم –: ((..ليبلِّغ الشاهد الغائب، فإنَّ الشاهد عسى أن يبلِّغ مَن هو أوعى له منه)).

حتى أصبَح التشريع الإسلامي بعدَ وفاة المصطفى – صلَّى الله عليه وسلَّم – نوراً مبيناً وسراجاً مستقيماً يهتدي بها كلُّ مسلم مُتَّبِع ومُتَأَسٍّ ومُقتَدٍ بهذه الشريعة، ثم إنَّ مِن هذا النور المبين ذلكم التراثَ الزاخِرِ الذي ورثه الفقه الإسلامي للأجيال من لدن عهد الصحابة مرورًا بالتابعين وأتباعهم إلى الآخر، ودون التشعُّب في الحديث فإنَّ هذا يُدرِكه ويَلمَسه مَن له أدنى علمٍ بواقع الحياة اليومَ من كثرة كتب الفقه، متونًا وشروحًا، ومنظومات وحواشي، مطبوعةً كانت أو مخطوطة، يضعفُ عن إدراكِ جُلِّها الفقيهُ فضلاً عمَّن دونه[1]، غير أنَّ ممَّا يُؤسَف له – خصوصًا من مُتَأخِّري فُقَهاء المذاهب – أنْ عادت بعض شروحهم ألغازًا لأصولها السهلة، وتصرُّفًا في نصوص أقوال أئمَّتهم وفتاواهم، حتى اختَلطَتْ بعضها ببعض، وأدهى منه تعصُّبٌ مَقِيت أبعَدَهم عن النَّفْع المنشود الذي راموا تأليف كتبهم لأجله، وهو معرفة الحلال والحرام المقتَبَس من الأصلَيْن العظيمَيْن: الكتاب والسنَّة، قال ابن القيِّم – رحمه الله –: "فالمتأخِّرون يتصرَّفون في نصوص الأئمَّة، ويبنونها على ما لم يكن لأصحابها ببال، ولا جرَى لهم في مقال، ويَتَناقَله بعضهم عن بعض".

ثم قال: "ولا يحلُّ أن ينسب إلى إمامه القول، ويُطلق عليه أنَّه قول بمجرَّد ما يَراه في بعض الكتب التي حفظها أو طالَعَها من كلام المنتَسِبين إليه، فإنَّه قد اختلطت أقوال الأئمَّة وفتاواهم بأقوال المنتَسبين إليهم واختياراتهم، فليس كلُّ ما في كتبهم منصوصًا عن الأئمَّة؛ بل كثيرٌ منهم يخرج على فتاواهم، وكثيرٌ منهم أفتَوْا به بلفظه أو بمعناه، فلا يحلُّ لأحدٍ أن يقول: هذا قول فلان ومذهبه إلا أن يعلم يقينًا أنَّه قوله ومذهبه"[2]. ا.هـ.

(١) راجع جامع الشروح والحواشي لعبدالله الحبشي ٣ج وكشف الظنون لحاجي خليفة(ط.دار الفكر(١٢٨٠/٢).

(٢) "الطرق الحكمية" (٦٠٨/٢).

لذا؛ وممَّا سبق كان لزامًا على المتفقِّه معرفةُ كتب الفقهاء؛ أصولها وشروحها ونظمها، وكذلك معرفة الكتب المعتَمَدة في كلِّ مذهب، وخصوصًا المطبوعة منها، فكان هذا البحث، والذي أرجو أن يُسهِّل على طالب العلم معرفة هذه الكتب، بإبراز شروحها ونظمها على هيئة تشجير[١]، مع تعريفٍ مُوجَز لأهمِّ هذه الكتب وأجود طبعاتها[٢].

وقبل الخِتام أُشِيرُ إلى مسائل أحسبها مهمَّةً لرائم الفقه من تلكم الكتب:

المسألة الأولى: أهميَّة الاعتِنَاء بالأحكام الفقهيَّة من كتاب الله وسنَّة رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – استنباطًا وتدبُّرًا وتأمُّلاً، "ثم إنَّ الأصلَ الأخْذُ بالنصِّ عند ظهوره، لا سيَّما من كتاب الله – سبحانه – وسنة رسول الله صلى الله هليه وسلم، فيسقط معه كلُّ اجتهاد أو قياس أو تقليد"[٣]، وعليهما – أي: الكتاب والسنَّة – مَدارُ المذاهب كلها، ومن النقص حقًّا على الفقيه أن يَبدَأ عند الاستِدلال بالأدنى دون الأعلى، ولأهميَّة هذا الأمر صنَّف جمعٌ من العُلَماء كتبًا في

---

(١) التشجير: بمعنى رسم سلسلة شروح وحواشي الكتب المبسوطة على شكل مشجر، وهي إحدى طرق علماء الأنساب المعروفة في تدوين الأنساب، على خلاف عند بعضهم في طريقة التشجير من البطن الأسفل إلى الأعلى أو العكس فراجعه في مظانه..، والمقصد زيادة التوضيح وتسهيله على طالب العلم، راجع معجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة"شجر"

(٢) عملي لا يعدو كونه تشجيرًا لهذه الكتب وهي المرحلة الأولى لهذا البحث يعقبها بإذن الله تعريف لهذه الكتب مع أجود طبعاتها، والفضل لله أوَّلاً وأخيرًا، ثم لمشايخي الفُضَلاء، وأخصُّ منهم الشيخ حمد بن عبدالله الجمعة سدَّده الله، وأحسن إليه على حسن توجيهه وتصويبه، واستفدت كذلك من كتاب الشيخ المحقق عبدالعزيز بن قاسم "الدليل إلى المتون العلمية" رفع الله قدره، والشكر موصول للشيخين العلامة عبدالله العقيل والعلامة عبدالعزيز الراجحي على حسن ظنهما وتقديمهما للبحث، وقد اقتَصرت على المطبوع دون المخطوط ليسْهل على طالب العلم معرفةُ وتميز هذه الكتب، وقد نشير إلى المخطوط للحاجة.

(٣) المدخل المفصل للشيخ بكر أبوزيد (١/٧٨) بتصرف يسير، والكتاب نفيس في بابه فراجعه.

ذلك، وأولَوْا آيات الأحكام مزيدَ عنايةٍ واهتمام؛ كـ"أحكام القرآن"؛ للجصاص الحنفي، و"أحكام القرآن"؛ لأبي بكر ابن العربي المالكي، و"أحكام القرآن"؛ للقرطبي المالكي، و"أحكام القرآن"؛ لالكياالهراسي الشافعي، وغيرهم كثير[١].

المسألة الثانية: الاعتناء بفقه السَّلَف في القرون المفضَّلة، لا سيَّما فقه الصحابة؛ فهم الذين شَهِدُوا التنزيل، وهم أعلَمُ الناس كذلك بناسخ القرآن ومنسوخه، ومُحكَمه ومتشابهه، وأعلَمُ الناس بوجوه اللغة والبلاغة، وأدرَكُ الناس لقرائن الحال وما خفي من النصِّ، وهم أَمَنَةٌ لأمَّة محمد – صلَّى الله عليه وسلَّم –[٢] بسداد رأيهم وقوَّة فهمهم، مع ما هم عليه من حُسْنِ الاتِّباع والدِّيانة، والإجماع إجماعهم، ومَن بعدَهم تَبَعٌ لهم[٣] لا سيَّما الُمكثِرين منهم؛ كعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، وعائشة، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وابن عمر – رضِي الله عنهم – وكان من الذين نشَرُوا العلم في الأمَّة؛ كأصحاب ابن مسعود، وأصحاب ابن عمر، وأصحاب ابن عباس، وأصحاب زيد بن ثابت.

يقول ابن القيِّم – رحمه الله –: "فعلم الناس عامَّة من أصحاب هؤلاء الأربعة"[٤]، فعلم أهل مكَّة من ابن عباس، وعلم أهل العراق من ابن مسعود، وأهل المدينة علمهم من زيد بن ثابت وابن عمر.

---

(١) راجع كتاب: "تفاسير آيات الأحكام ومناهجها"؛ للدكتور علي العبيد.

(٢) إشارة لما جاء في "صحيح مسلم" برقم (٢٥٣١) (٣٠٧/٨) باب بيان أن بقاء النبي صلى الله عليه وسلم أمان لأصحابه، وبقاء أصحابه أمان للأمة من حديث أبي بردة عن أبيه – رضِي الله عنْه – أنَّ النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم – قال: ((النجوم أَمَنَةٌ للسماء؛ فإذا ذهَبَت النجوم أتى السماء ما تُوعَد، وأنا أَمَنَةٌ لأصحابي؛ فإذا ذهبتُ أتى أصحابي ما يُوعَدون، وأصحابي أَمَنَةٌ لأمَّتي؛ فإذا ذهَب أصحابي أتى أمَّتي ما يُوعَدون)).

(٣) كما ذكر ذلك الإمام أحمد _ رحمه الله_راجع "ذيل طبقات الحنابلة" لابن رجب(٣٠٤/١)

(٤) "إعلام الموقعين" (٢٥/١).

قال ابن خلدون في "مقدمته": "ثم إنَّ الصحابة كلهم لم يكونوا أهل فُتيا، ولا كان الدين يُؤخَذ من جميعهم؛ وإنما كان ذلك مُختصًّا بالحامِلين للقرآن، العارِفين بناسخه ومنسوخه، ومتشابهه ومحكمه، وسائر دلالته بما تلقوه من النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم – أو ممَّن سمعه منهم من عليتهم"(١).

وقد قال ابن القيم رحمه الله:"والذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب رسول الله– صلَّى الله عليه وسلَّم _ مائةُ ونيف وثلاثون نفساً، مابين رجل وامراء"(٢)

وينبَغِي كذلك الاعتِناءُ بفقه تَلامِيذهم وطبقاتهم – خصوصًا عند الترجيح بين الأدلَّة – لا سيَّما أهل مكة والمدينة؛ فسعيد بن المسيب حامل لواء أهل المدينة، وكذلك عروة بن الزبير والقاسم بن محمد وخارجة بن زيد وسليمان بن يسار وأبو بكر بن عبدالرحمن بن حارث وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وأمَّا أهل مكة من تلاميذ ابن عباس، فعطاء بن أبي رباح وطاوس بن كيسان ومجاهد وعكرمة، وأمَّا أهل العراق فهم: علقمة والنخعي والأسود بن يزيد والحسن البصري... وهكذا.

ثم من الأهميَّة بمكان الاعتناءُ بما اختصَّ به بعضهم في فقه بعض المسائل؛ كعطاء في الحج، وسعيد بن المسيب في الأقضية والحدود وأحكام البيوع، وإبراهيم النخعي في أحكام الصلاة... وهكذا(٣).

وأقوال الصحابة وتابعِيهم منثورةٌ في كتب أهل العلم، فدونَك "مصنَّف ابن أبي شيبة" و"مُصنَّف عبدالرزاق"، و"معرفة السنن والآثار" و"السنن الكبرى"؛

---

(١) "مقدمة ابن خلدون" (١/٣٤١)، الفصل السابع (علم الفقه وما يتبعه من الفرائض)، ومقصده – رحمه الله – أنَّ الصحابة مُتَباينون في الفقه في الدين...وإلا فكلهم عدول – رضِي الله عنْهم أجمعين.

(٢)"إعلام الموقعين" (١/٢٠).

(٣) بل إنَّ بعض كتب الفقهاء قد امتازَتْ واختصَّت ببعض الأبواب والمسائل دون بعضٍ؛ كقول الإمام أبي عبدالله محمد القصار المالكي شيخ الفتيا بفاس (ت١٠١٢): "توضَّأ بالرسالة، وصلِّ بالجلاب، وصُمْ بالتلقين، وزكِّ بابن الحاجب، وحجَّ بخليل، واقضِ بالمدوَّنة".

للبيهقي، و"الموطأ"؛ لمالك، و"الأم"؛ للشافعي، و"الأوسط"؛ لابن المنذر، و"التمهيد" و"الاستذكار"؛ لابن عبدالبر.

المسألة الثالثة: الحذَر من التعصُّب المَقِيت، والذي ادَّعاه بعضُهم بسدِّ باب الاجتهاد ووجوب التقليد، ورَحِمَ الله العلاَّمة الشوكاني إذ قال في ردِّه على دعوى سدِّ باب الاجتهاد ووجوب التقليد: "إنها رفعٌ للشريعة بأسرها ونسخٌ لها"[1].

والناس في هذا الباب - أي: باب التقليد - على ثلاثة أَضرُب:

الضرب الأول: قوم دعوا لمذاهبهم وتعصَّبوا لها، حتى قال بعضهم: "اللامذهبيَّة هي قنطرة اللادينيَّة" وهذا غلو فاحش، حتى بلغ الحال إلى أنَّ الحنفي المتعصِّب لا يصلِّي خلفَ الشافعي، ولا يزوِّجه، وأنَّه عنده بمنزلة الذميِّ، أو كقول أبي الحسن الكرخي من الحنفيَّة: "كلُّ آيةٍ تُخالِف ما عليه أصحابُنا فهي مُؤوَّلة أو منسوخة، وكلُّ حديثٍ كذلك فهو مُؤوَّل أو منسوخ"[2].

وقال الحصكفي في مدح أبي حنيفة[3]:

فَلَعْنَةُ رَبِّنَا أَعْدَادَ رَمْلٍ = عَلَى مَنْ رَدَّ قَوْلِ أَبِي حَنِيفَهْ

وقول قاضي دمشق محمد بن موسى الباساغوني الحنفي: "لو كان لي أمرٌ لأخذت الجزية من الشافعي"[4].

وقول محمد بن إبراهيم البوشنجي - رحمه الله -:

وَإِنِّي حَيَاتِي شَافِعِيٌّ فَإِنْ أَمُتْ = فَتَوْصِيَتِي بَعْدِي بِأَنْ يَتَشَفَّعُوا[5]

---

(١) راجِع كتاب: "القول المفيد في أدلَّة الاجتهاد والتقليد"؛ للشوكاني.

(٢) "رسالة الإمام أبي الحسن الكرخي في الأصول"، طبعت ضمن كتاب: "تأسيس النظر"؛ لأبي زيد الدبوسي الحنفي.

(٣) مقدمة "الدر المختار"؛ للحصكفي، "شرح تنوير الأبصار للتمرتاشي".

(٤) "ميزان الاعتدال" (٥١/٤).

(٥) "سير أعلام النبلاء" (٧٣/١٠).

بل بلَغ التعصُّب ببَعضِهم أنَّه زعَم أنَّ عيسى ابن مريم – عليه السلام – حين ينزل يحكُم بالمذهب الحنفي، وقد أشار العلاَّمة محمد سعيد صقر في منظومته[1] لذلك فقال:

وَاعْجَبْ لِمَا قَالُوهُ مِنْ التَّعَصُّبِ   أَنَّ الْمَسِيحَ حَنَفِيُّ الْمَذْهَبِ

وأعجب من ذلك ما قاله الصاوي في "حاشيته على الجلالين" عند قول الله – تعالى –: {وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} [الكهف: ٢٣ – ٢٤]، قال: "ولا يجوز تقليد ما عدا المذاهب الأربعة، ولو وافَقَ قول الصحابة والحديث الصحيح والآية، فالخارج من المذاهب الأربعة ضالٌّ مُضِلٌّ، وربما أدَّاه ذلك للكفر؛ لأنَّ الأخذ بظواهر الكتاب والسنَّة من أصول الكفر"[2]؛ ا.هـ.

فلله ما أبعدَهم عن هدي السَّلَف، ولله درُّ ابن القيِّم إذ يقول: "فيالله العجب! ماتَتْ مذاهب أصحاب رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – ومذاهب التابعين وتابعيهم وسائر أئمَّة الإسلام، وبطلت جملةً إلا مذاهب أربعة أنفسٍ فقط من بين سائر الأئمَّة الفقهاء! وهل قال ذلك أحدٌ من الأئمَّة، أو دعا إليه، أو دلَّت عليه لفظة واحدة من كلامهم عليه؟!".

ثم قال: "ولا يجب عليه ولا على المفتي أن يتقيَّد بأحدٍ من الأئمَّة الأربعة بإجماع الأمَّة"[3].

(١) الموسومة بـــ"رسالة المهدي".

(٢) "حاشية الصاوي على تفسير الجلالين" (١٨/٣).

(٣) "إعلام الموقِّعين" (٩٣١/١) عند قوله: هل يلزم العامي أن يَتمَذهب ببعض المذاهب المعروفة؟ فراجعه؛ فقد أحسن وأجاد – رحمه الله تعالى.

الضرب الثاني: قوم دعوا إلى نبذ التقليد، وعدم الأخْذ من الأئمَّة البتَّة، وعطَّلوا اجتهادات العُلَماء وآراءَهم وأقوالهم، واعتَمَدُوا على فهومهم، قال الإمام أحمد – رحمه الله –: "... ومَن زعَم أنَّه لا يرى التقليد ولا يُقلِّد دينه أحدًا[1]، فهو قول فاسق عند الله ورسوله – صلَّى الله عليه وسلَّم – إنما يُرِيد بذلك إبطال الأثر، وتعطيل العلم والسنَّة، والتفرُّد بالرأي والكلام والبدعة والخلاف..."[2].

وقال أيضًا: "الدالُّ اللهُ – عزَّ وجلَّ – والدليل القرآن، والمبيِّنُ الرسولُ – صلَّى الله عليه وسلَّم – والمستَدِلُّ أولو العلم، هذه قواعد الإسلام"[3].

الضرب الثالث: وهم الأكثر – ولله الحمد – وهم ما عليه أهلُ الحديث والسنَّة، بأن عرَضُوا المذاهب على الكتاب والسنَّة، فما كان من حكمٍ له دليلٌ قَبلُوه، وما لم يكن له دليلٌ طرَحُوه، مع عدم تعصُّبهم، واحترامهم لأهل العلم، مُتمثِّلين قولَ كلِّ إمام مذهب: "إذا صَحَّ الحديث فهو مذهبي، قلت به أو لم أقل".

(١)علق على هذه الجملة بعد قرأتنا عليه شيخنا الوالد عبدالعزيز الراجحي_حفظه الله_ بقوله:"هذا إذا لم يكن من أهل الاجتهاد الذين لهم القدرة على استنباط الأحكام من النصوص، فإن كان لديه أهلية في النظر والاجتهاد فإنه يأخذ بما فهمه من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما أدى إليه اجتهاده"أ.ه

(٢) "طبقات الحنابلة"؛ للقاضي أبي يعلى في ترجمة أحمد بن جعفر الإصطخري (١/٦٥)، وراجع كلام الحافظ الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١١/٢٨٦)، و"تاريخ الإسلام"، حول إنكاره نسبةَ هذه الرسالة للإمام أحمد، لكن المعنى المراد صحيحٌ – والله أعلم.

(٣) المرجع السابق..وانظر قريباً منه عن الإمام أحمد في"الفقيه والمتفقه"للخطيب البغدادي(٢/٤٤)

ولله ما أحسَنَ ما قاله العلاَّمة محمد بن سعيد صقر المدني الحنفي؛ إذ قال في "منظومته":

وَقَوْلُ أَعْلاَمِ الْهُدَى لاَ يُعْمَلُ = بِقَوْلِنَا بِدُونِ نَصٍّ يُقْبَلُ
فِيهِ دَلِيلُ الأَخْذِ بِالْحَدِيثِ = وَذَاكَ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الإِمَامُ = لاَ يَنْبَغِي لِمَنْ لَهُ إِسْلاَمُ

أَخْذٌ بِأَقْوَالِيَ حَتَّى تُعْرَضَا = عَلَى الْكِتَابِ وَالْحَدِيْثِ الْمُرْتَضَى

وَمَالِكٌ إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ = قَالَ وَقَدْ أَشَارَ نَحْوَ الْحُجْرَةِ

كُلُّ كَلاَمٍ مِنْهُ ذُو قَبُولِ = وَمِنْهُ مَرْدُودٌ سِوَى الرَّسُولِ
وَالشَّافِعِيُّ قَالَ: إِنْ رَأَيْتُمُ = قَوْلِي مُخَالِفًا لِمَا رَوَيْتُمُ

مِنَ الْحَدِيثِ فَاضْرِبُوا الجِدَارَا = بِقَوْلِيَ الْمُخَالِفِ الأَخْبَارَا
وَأَحْمَدٌ قَالَ لَهُمْ لاَ تَكْتُبُوا = مَا قُلْتُهُ، بَلْ أَصْلُ ذَلِكَ اطْلُبُوا
فَاسْمَعْ مَقَالاَتِ الْهُدَاةِ الأَرْبَعَهْ = وَاعْمَلْ بِهَا فَإِنَّ فِيهَا مَنْفَعَهْ
لِقَمْعِهَا لِكُلِّ ذِي تَعَصُّبِ = وَالْمُنْصِفُونَ يَكْتَفُونَ بِالنَّبِيْ

المسألة الرابعة: الاعتِناء بالمعتَمَد من كتب المذاهب، والتنبُّه إلى تصرُّف بعض المتأخِّرين واجتهاداتهم ممَّا يُخالِف أصحاب المذهب أصلاً؛ قال ابن القيِّم – رحمه الله – في ذمِّ ما أحدَثَه المتأخِّرون من الحِيَل: "والمتأخِّرون أحدَثُوا حِيَلاً لم يصحَّ القول بها من الأئمَّة، ونسبُوها إلى الأئمَّة وهم مُخطِئون في نسبتها إليهِم، ولهم مع الأئمَّة موقفٌ بين يدي الله – عزَّ وجلَّ".

ثم قال: "... فكثيرًا ما يُحكَى عن الأئمَّة ما لا حقيقةَ له، وكثيرٌ من المسائل يخرِّجها بعض الأتباع على قاعدةٍ متبوعة، مع أنَّ ذلك الإمام لو رأَى أنها تُفضِي إلى ذلك لما التزَمَها"[1].

ومَّا ينبَغِي على المتفقِّه أن يقرأ هذه الكتب المعتَمَدة على شيخٍ مُتقِن، وقد قيل: "مَن كان شيخه كتابه، كان غلطه أكثر من صوابه".

المسألة الخامسة: الحذَر من تتبُّع رُخَص ونَوادِر وزَلاَّت العُلَماء من كتبهم وأقوالهم، فليس هذا من هدي السَّلَف، وقد نقَل غير واحدٍ من العُلَماء الإجماعَ على تحريم ذلك، حكَى الإجماعَ ابنُ حزم، وابنُ عبدالبر، وأبو الوليد الباجي، وابن الصلاح الشافعي، وابن النجار الحنبلي.

قال ابن القيِّم: "ومن المعلوم أنَّ المخوف في زلَّة العالِم تقليده فيها؛ إذ لولا التقليد لم يخفْ من زلَّة العالِم على غيره، فإذا عرف أنها زلَّة لم يجز له أن يتبعه فيها باتِّفاق المسلمين، فإنَّه اتِّباع للخطأ على عمد"[2].

وقال الذهبي – رحمه الله –: "مَن تتبَّع رُخَصَ المذاهب وزلاَّت المجتَهِدين، فقد رَقَّ دينُه"[3].

وقال سليمان التيمي: "لو أخَذت برخصةِ كلِّ عالِم، اجتَمَع فيك الشرُّ كلُّه"[4]، وتحذير السَّلَف في هذا الباب بيِّنٌ ظاهِر لا يخفى، فراجِعْهُ[5].

---

(١) فصل في الحيل من "إعلام الموقعين" (١/٧٠٢).

(٢) "إعلام الموقِّعين" (١/٣٧١).

(٣) "سير أعلام النبلاء" (٨/٨١).

(٤) "حلية الأولياء" (٣/٣٢)، و"جامع بيان العلم وفضله" (٢/١٢٢).

(٥) وهذا ما نسمعه اليوم من كثرة الفتاوى الشاذة لدى البعض ممن لم يتأهل بعدُ للفتوى ولا هو من أهلها، تتبعاً لرخص العلماء وزلاتهم، فنسأل الله أن يسلك بنا سبيل الأنبياء والمرسلين والله المستعان..

ونسأل الله أن يخلص نيَّاتنا وأعمالنا، وأن يجعَلَنا مِّمَّن يَعمَل بهدي الكتاب والسنَّة، ومِّمَّن يتَّبِع سنَّة النبي – صلَّى الله عليه وسلَّم – وأن يحشُرَنا في زمرته، ويمنَّ علينا بمرافقته في الفردوس الأعلى من الجنَّة،وأن ينفع بهذا البحث إخواننا من طلاب العلم جميعاً[1] إنَّه سميع مجيب، وصلَّى الله على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فَانظُرْ إليها نَظَرَ المُستَحسِنِ وأحسِنِ الظَّنَّ بها وحَسِّنِ

وإنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا فَجَلَّ مَنْ لا فيهِ عَيبٌ وَعَلا[2]

---

(١)تنبيه:

١ – ذكَرتُ "الموطأ" وشروحه لأهميَّته في الباب وإن كان أصله كتاب حديث.

٢– قد لا تخلو بعض الكتب الفقهية المذكورة من بعض الملاحظات والأخطاء العقدية فتنبه.

٢ – قد استعجلتُ إظهارَ هذه المذكِّرة على علاَّتها وعيوبها؛ رغبةً لطلب بعض الإخوة، مُؤمِّلاً من إخواننا ومشايخنا تزويدَنا بالملاحظات لتَدارُكِها في الإخراج النهائي – بإذن الله– مع ذكر تعريف لأهم هذه الكتب وأجود طبعاتها.

(٢)البيتين لأبي محمد الحريري القاسم بن علي بن محمد بن عثمان البصري في منظومته"ملحة الإعراب" توفي سنة(٥١٦) انظر ترجمته الإعلام للزركلي(٥/١٧٧).

الرموز:

اللون الأخضر: المنظومات.

اللون الأزرق: الحواشي.

اللون الأصفر: أهم الكتب المعتَمَدة في المذهب، (ولا يعني بالضرورة أن غيرها غير معتمد).

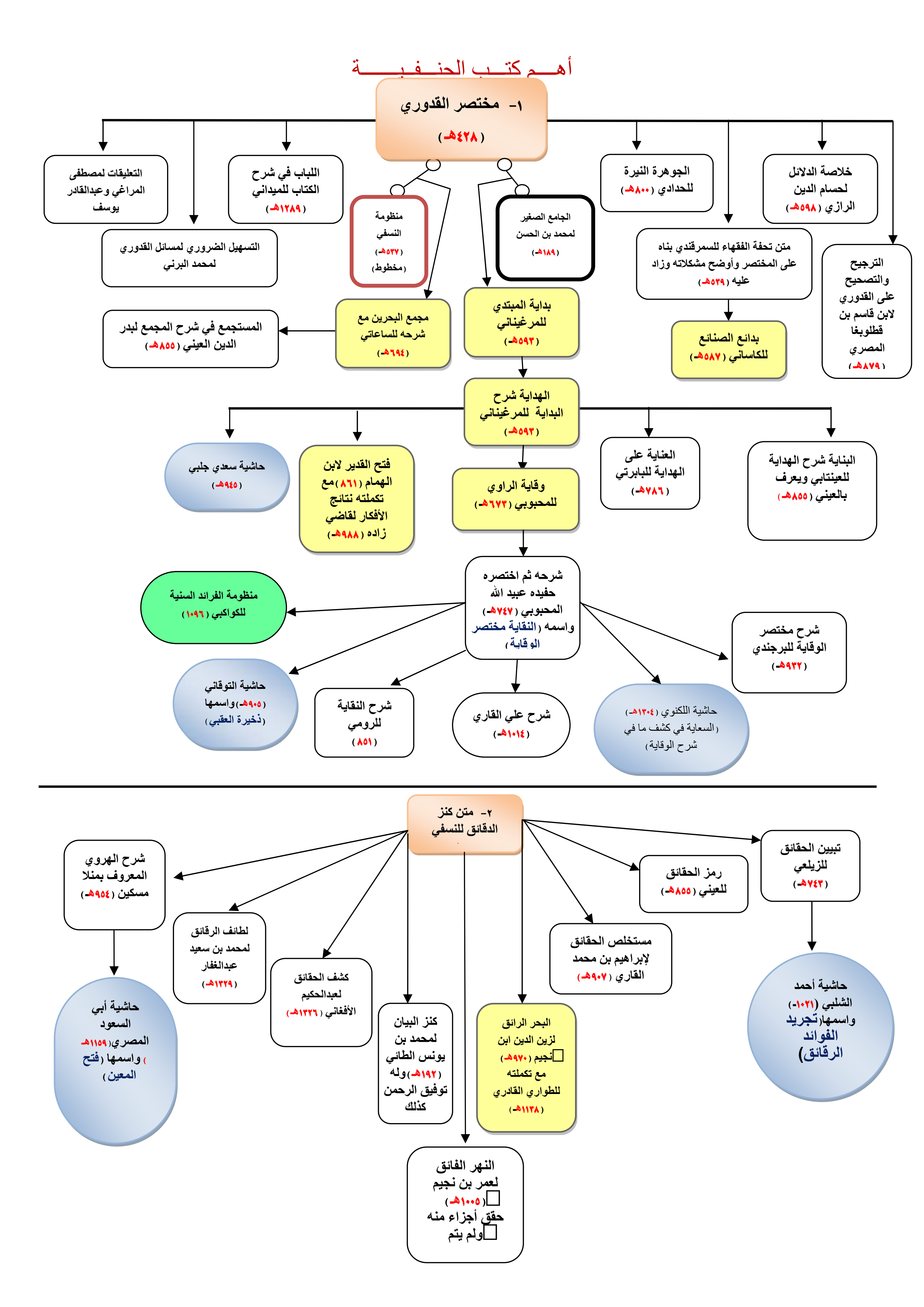
اللون البرتقالي: أمَّهات الكتب في المذهب، (وهي ضمنًا من الكتب المعتَمَدة في المذهب).

الحدود الحمراء: الكتب المخطوطة.

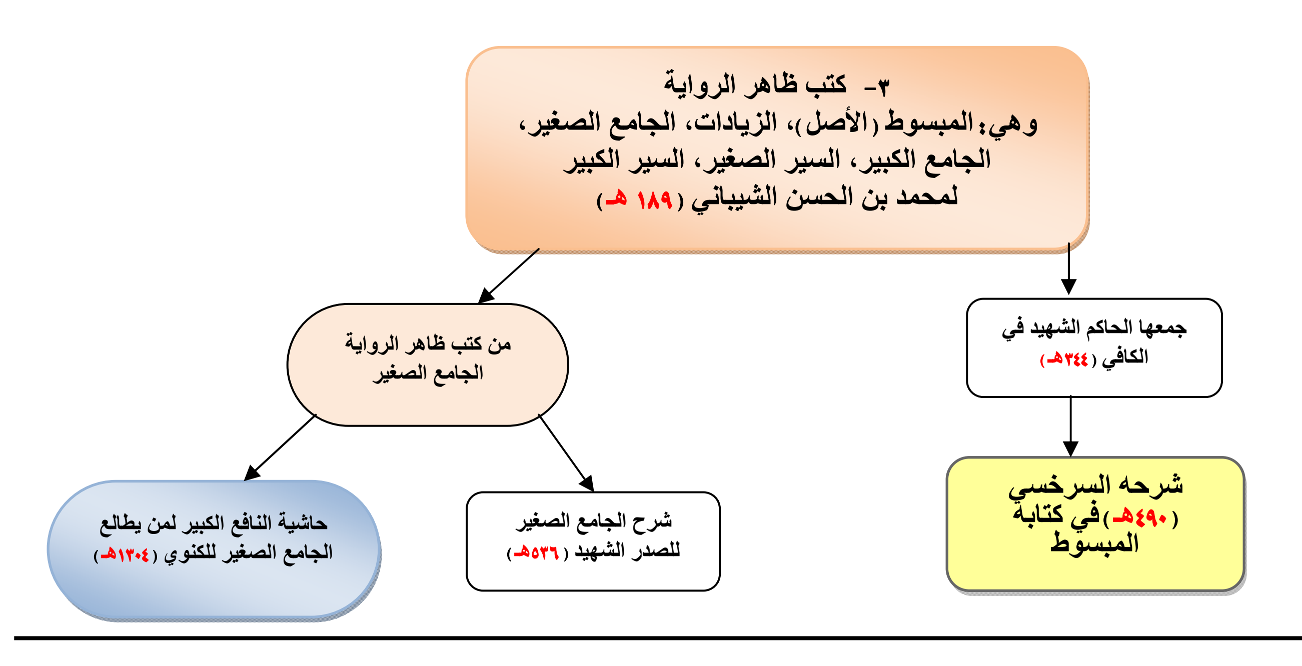
أي: إن هذا الكتاب جَمَع بين هذين الكتابين

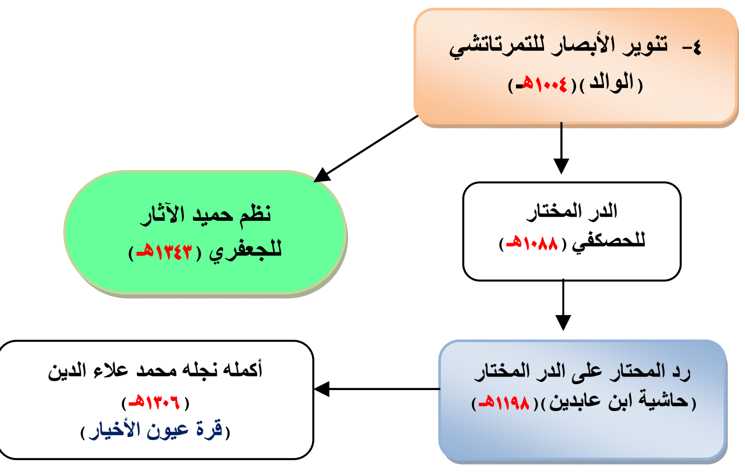
أي: إن هذا الكتاب اعتَمَد على هذين الكتابين في التأليف.


(أ)
كتب الأحناف

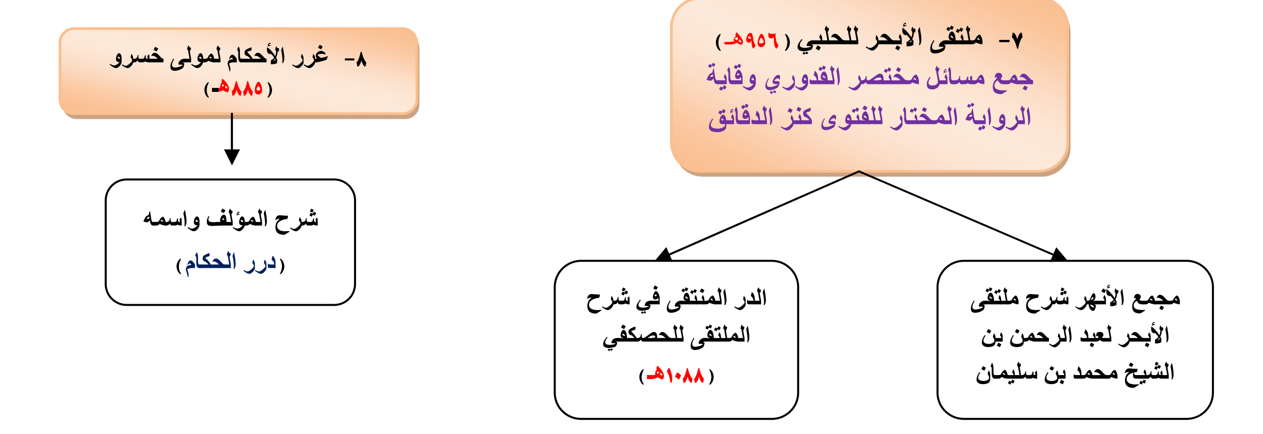


أهـــم كتـــب الحنـــفـيـــــة
١- مختصر القدوري (٤٢٨هـ)
خلاصة الدلائل لحسام الدين الرازي (٥٩٨هـ)
الجوهرة النيرة للحدادي (٨٠٠هـ)
الترجيح والتصحيح على القدوري لابن قاسم بن قطلوبغا المصري (٨٧٩هـ)
متن تحفة الفقهاء للسمرقندي بناه على المختصر وأوضح مشكلاته وزاد عليه (٥٣٩هـ)
بدائع الصنائع للكاساني (٥٨٧هـ)
الجامع الصغير لمحمد بن الحسن (١٨٩هـ)
منظومة النسفي (٥٣٧هـ) (مخطوط)
بداية المبتدي للمرغيناني (٥٩٣هـ)
مجمع البحرين مع شرحه للساعاتي (٦٩٤هـ)
المستجمع في شرح المجمع لبدر الدين العيني (٨٥٥هـ)
اللباب في شرح الكتاب للميداني (١٢٨٩هـ)
التعليقات لمصطفى المراغي وعبدالقادر يوسف
التسهيل الضروري لمسائل القدوري لمحمد البرني
الهداية شرح البداية للمرغيناني (٥٩٣هـ)
البناية شرح الهداية للعينتابي ويعرف بالعيني (٨٥٥هـ)
العناية على الهداية للبابرتي (٧٨٦هـ)
وقاية الراوي للمحبوبي (٦٧٣هـ)
فتح القدير لابن الهمام (٨٦١) مع تكملته نتائج الأفكار لقاضي زاده (٩٨٨هـ)
حاشية سعدي جلبي (٩٤٥هـ)
شرحه ثم اختصره حفيده عبيد الله المحبوبي (٧٤٧هـ) واسمه (النقاية مختصر الوقاية)
منظومة الفرائد السنية للكواكبي (١٠٩٦)
شرح مختصر الوقاية للبرجندي (٩٣٢هـ)
حاشية التوقاني (٩٠٥هـ) واسمها (ذخيرة العقبى)
شرح النقاية للرومي (٨٥١)
شرح علي القاري (١٠١٤هـ)
حاشية اللكنوي (١٣٠٤هـ) (السعاية في كشف ما في شرح الوقاية)
٢- متن كنز الدقائق للنسفي
تبيين الحقائق للزيلعي (٧٤٣هـ)
حاشية أحمد الشلبي (١٠٢١هـ) واسمها (تجريد الفوائد الرقائق)
رمز الحقائق للعيني (٨٥٥هـ)
مستخلص الحقائق لإبراهيم بن محمد القاري (٩٠٧هـ)
البحر الرائق لزين الدين ابن نجيم (٩٧٠هـ) مع تكملته للطواري القادري (١١٣٨هـ)
النهر الفائق لعمر بن نجيم (١٠٠٥هـ) حقق أجزاء منه ولم يتم
كنز البيان لمحمد بن يونس الطائي (١٩٢هـ) وله توفيق الرحمن كذلك
كشف الحقائق لعبدالحكيم الأفغاني (١٣٢٦هـ)
لطائف الرقائق لمحمد بن سعيد عبدالغفار (١٣٢٩هـ)
شرح الهروي المعروف بمنلا مسكين (٩٥٤هـ)
حاشية أبي السعود المصري (١١٥٩هـ) واسمها (فتح المعين)


٣- كتب ظاهر الرواية
وهي: المبسوط (الأصل)، الزيادات، الجامع الصغير،
الجامع الكبير، السير الصغير، السير الكبير
لمحمد بن الحسن الشيباني (١٨٩ هـ)
جمعها الحاكم الشهيد في
الكافي (٣٤٤هـ)
شرحه السرخسي
(٤٩٠هـ) في كتابة
المبسوط
من كتب ظاهر الرواية
الجامع الصغير
حاشية النافع الكبير لمن يطالع
الجامع الصغير للكنوي (١٣٠٤هـ)
شرح الجامع الصغير
للصدر الشهيد (٥٣٦هـ)


٤- تنوير الأبصار للتمرتاشي
(الوالد) (١٠٠٤هـ)
الدر المختار
للحصكفي (١٠٨٨هـ)
نظم حميد الآثار
للجعفري (١٣٤٣هـ)
رد المحتار على الدر المختار
(حاشية ابن عابدين) (١١٩٨هـ)
أكمله نجله محمد علاء الدين
(١٣٠٦هـ)
(قرة عيون الأخيار)


٥- متن المختار للموصلي (٦٨٣هـ)
شرحه المؤلف بكتاب
(الاختيار لتعلل المختار)
علق عليه محمود أبو دقيقة
(١٣٥٩هـ)
٦- مختصر الطحاوي (٣٢٠هـ)
شرح مختصر الطحاوي
للجصاص (٣٧٠هـ)


٧- ملتقى الأبحر للحلبي (٩٥٦هـ)
جمع مسائل مختصر القدوري وقاية
الرواية المختار للفتوى كنز الدقائق
مجمع الأنهر شرح ملتقى
الأبحر لعبد الرحمن بن
الشيخ محمد بن سليمان
الدر المنتقى في شرح
الملتقى للحصكفي
(١٠٨٨هـ)
٨- غرر الأحكام لمولى خسرو
(٨٨٥هـ)
شرح المؤلف واسمه
(درر الحكام)

(ب)

كتب المالكية

(١)الموطأ للإمام مالك(١٧٩هـ)

رواية يحيى بن يحيى الليثي (٢٣٤هـ)

التمهيد لابن عبدالبر (٤٦٣هـ)

الاستذكار لابن عبدالبر (٤٦٣هـ)

المنتقى للباجي (٤٧٤هـ)

القبس لأبي بكر ابن العربي (٥٤٣هـ)

المسالك في شرح موطأ مالك لأبي بكر ابن العربي (٥٤٣هـ)

تنوير الحوالك للسيوطي (٩١١هـ)

المسوى للدهلوي (١٢٣٠هـ)

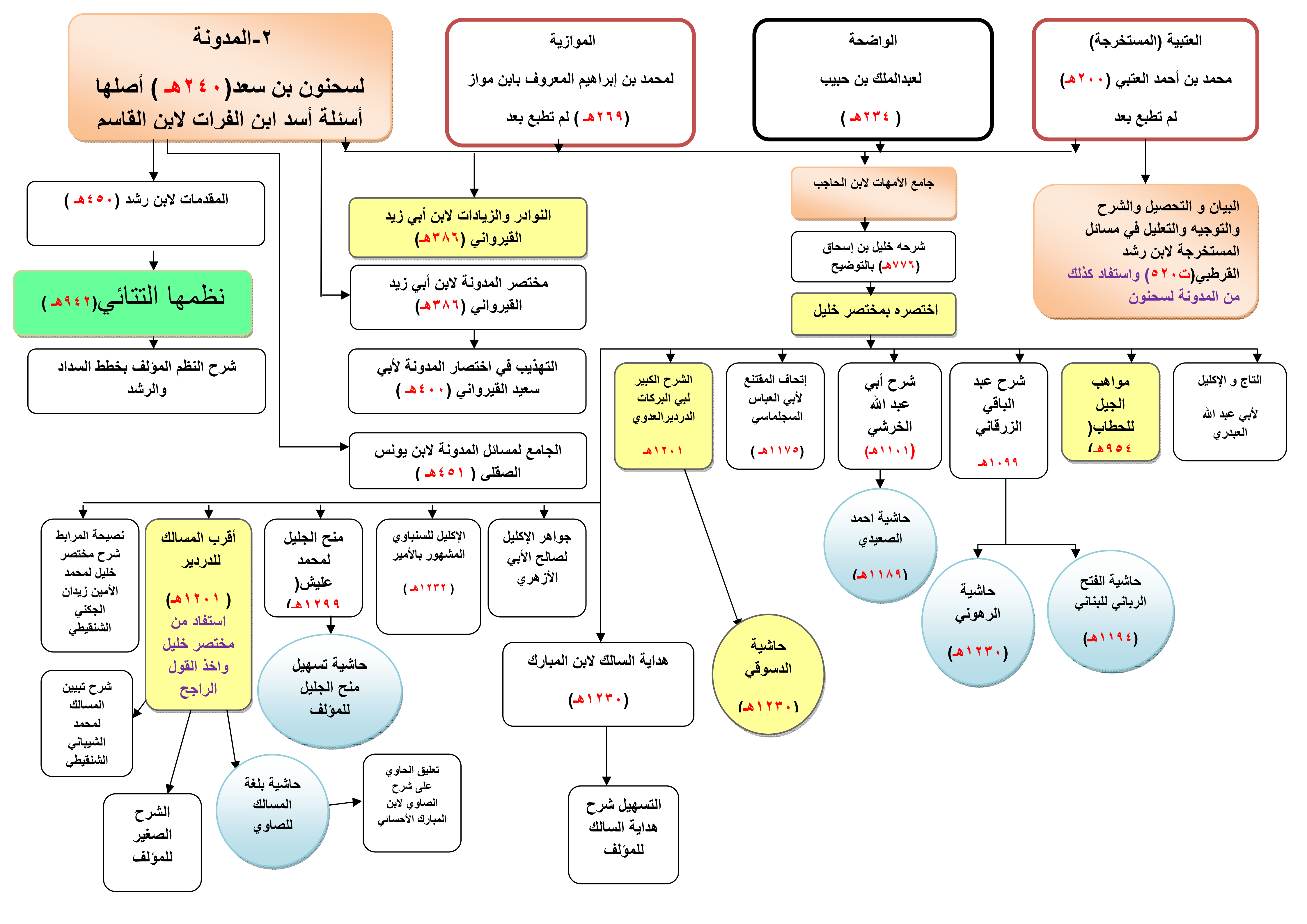
شرح الزرقاني (١١٢٤هـ)

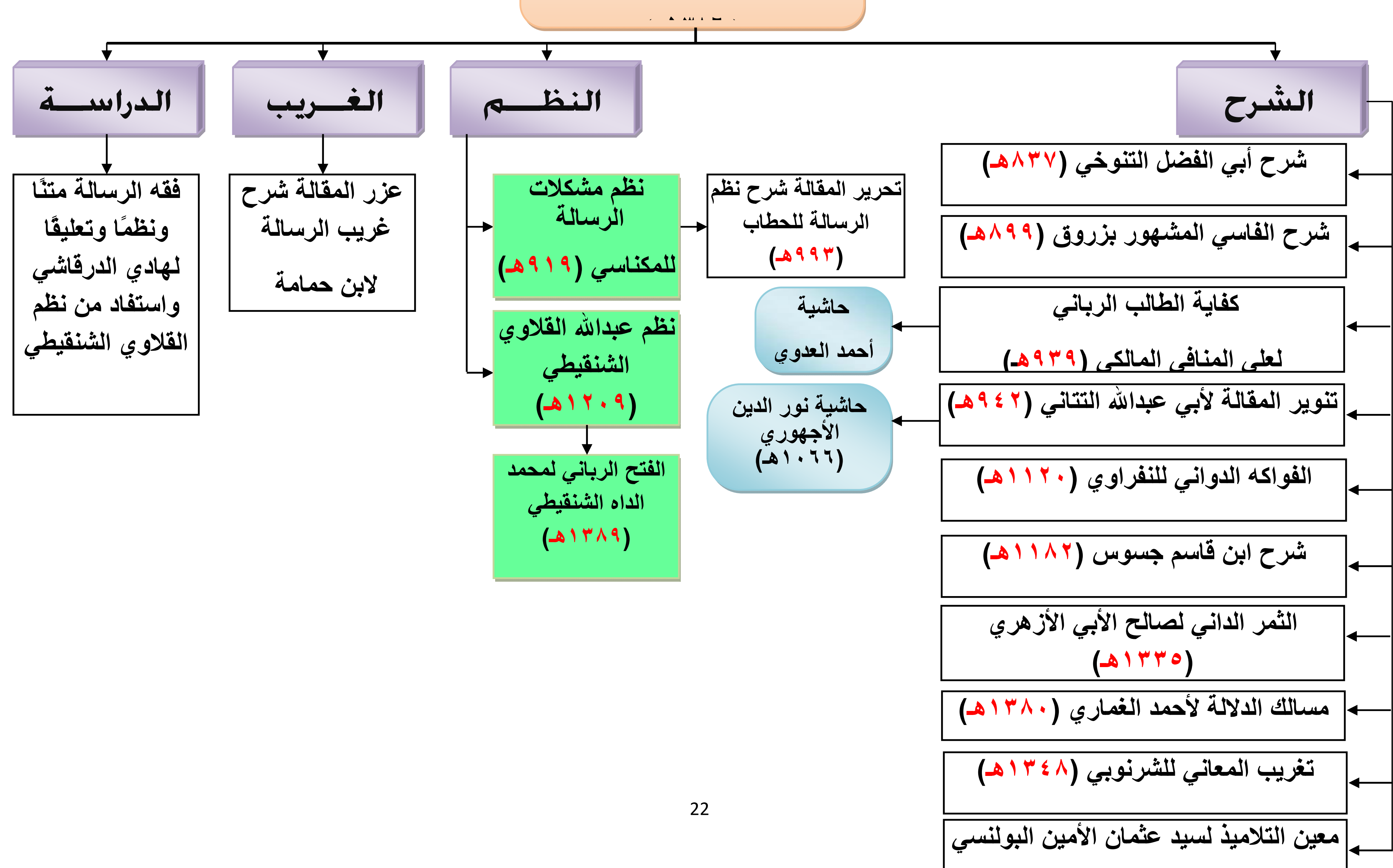
أوجزالمسالك للكاندهلوي (١٤٠٢هـ)

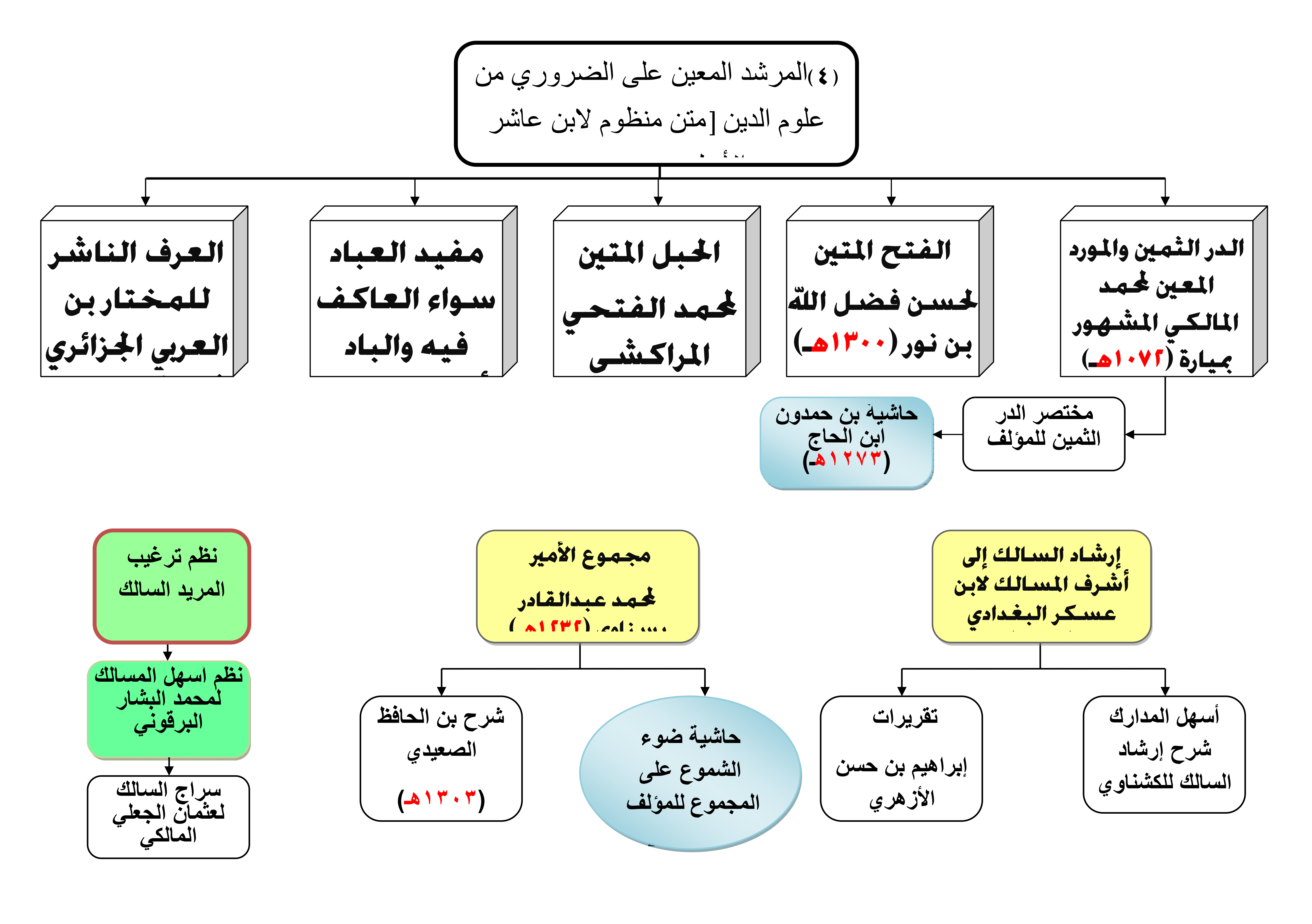
رواية محمد بن الحسن (١٧٩هـ)

المهيأ في كشف أسرار الموطأ للكماخي الحنفي (١١٧١هـ)

التعليق الممجد للكنوي


العتبية (المستخرجة)
محمد بن أحمد العتبي (٢٠٠هـ)
لم تطبع بعد
الواضحة
لعبدالملك بن حبيب
(٢٣٤هـ)
الموازية
لمحمد بن إبراهيم المعروف بابن مواز
(٢٦٩هـ) لم تطبع بعد
٢ـالمدونة
لسحنون بن سعد(٢٤٠هـ) أصلها
أسئلة أسد ابن الفرات لابن القاسم
البيان و التحصيل والشرح والتوجيه والتعليل في مسائل المستخرجة لابن رشد القرطبي(ت٥٢٠هـ) واستفاد كذلك من المدونة لسحنون
جامع الأمهات لابن الحاجب
شرحه خليل بن إسحاق (٧٧٦هـ) بالتوضيح
اختصره بمختصر خليل
النوادر والزيادات لابن أبي زيد القيرواني (٣٨٦هـ)
مختصر المدونة لابن أبي زيد القيرواني (٣٨٦هـ)
التهذيب في اختصار المدونة لأبي سعيد القيرواني (٤٠٠هـ)
الجامع لمسائل المدونة لابن يونس الصقلي (٤٥١هـ)
المقدمات لابن رشد (٤٥٠هـ)
نظمها التتائي(٩٤٢هـ)
شرح النظم المؤلف بخطط السداد والرشد
التاج و الإكليل لأبي عبد الله العبدري
مواهب الجيل للحطاب(٩٥٤هـ)
شرح عبد الباقي الزرقاني ١٠٩٩هـ
شرح أبي عبد الله الخرشي (١١٠١هـ)
إتحاف المقتنع لأبي العباس السجلماسي (١١٧٥هـ)
الشرح الكبير لبي البركات الدرديرالعدوي ١٢٠١هـ
حاشية احمد الصعيدي (١١٨٩هـ)
حاشية الرهوني (١٢٣٠هـ)
حاشية الفتح الرباني للبناني (١١٩٤هـ)
حاشية الدسوقي (١٢٣٠هـ)
جواهر الإكليل لصالح الأبي الأزهري
الإكليل للسنباوي المشهور بالأمير (١٢٣٢هـ)
منح الجليل لمحمد عليش(١٢٩٩هـ)
أقرب المسالك للدردير (١٢٠١هـ) استفاد من مختصر خليل واخذ القول الراجح
نصيحة المرابط شرح مختصر خليل لمحمد الأمين زيدان الجكني الشنقيطي
هداية السالك لابن المبارك (١٢٣٠هـ)
التسهيل شرح هداية السالك للمؤلف
حاشية تسهيل منح الجليل للمؤلف
شرح تبيين المسالك لمحمد الشيباني الشنقيطي
الشرح الصغير للمؤلف
حاشية بلغة المسالك للصاوي
تعليق الحاوي على شرح الصاوي لابن المبارك الأحسائي

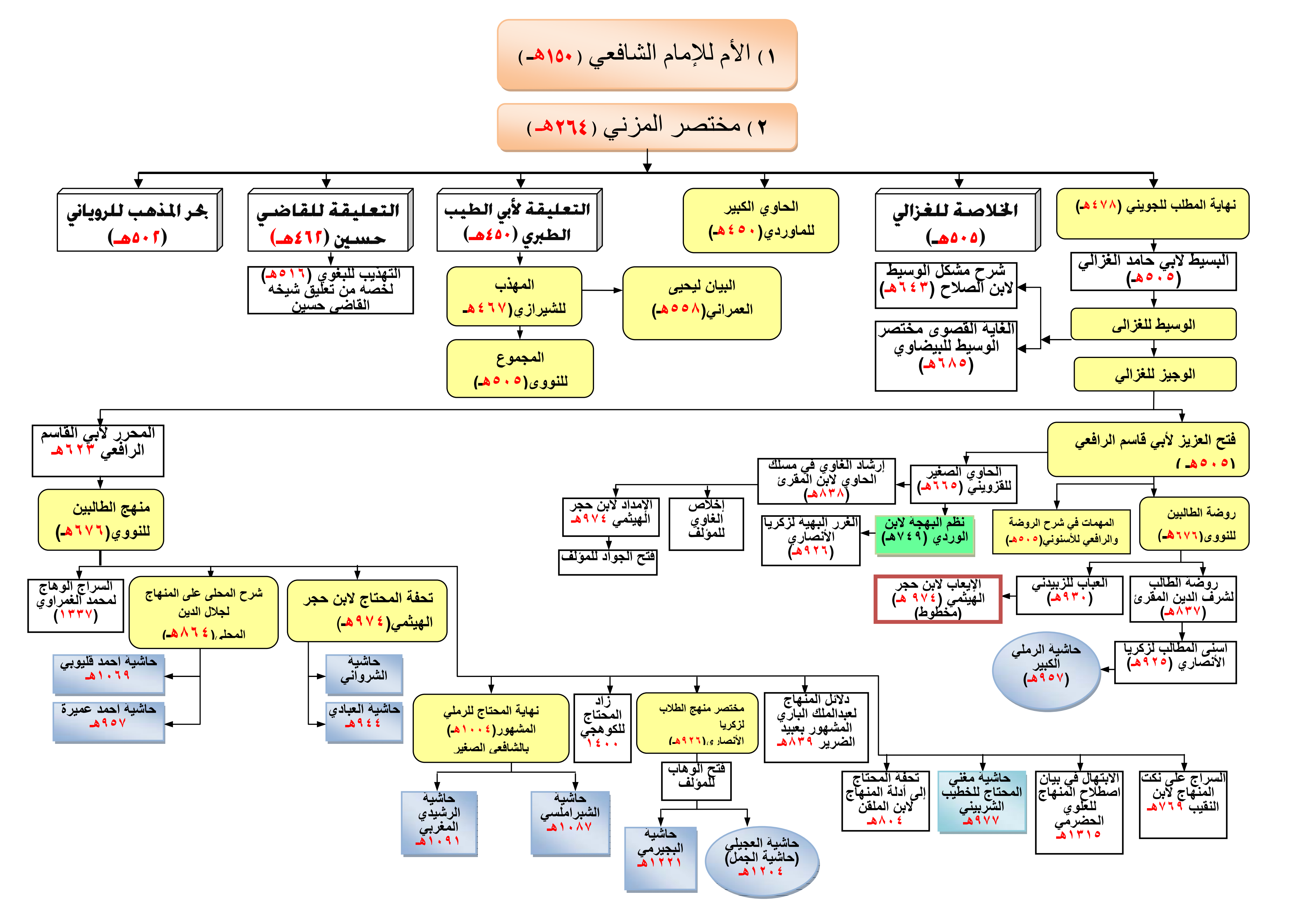

٣) متـــن الرســالـــــة
لابن أبي زيد القيرواني
الدراســـة
الغـــريب
النظـــم
الشـرح
فقه الرسالة متنًا ونظمًا وتعليقًا لهادي الدرقاشي واستفاد من نظم القلاوي الشنقيطي
عزر المقالة شرح غريب الرسالة لابن حمامة
نظم مشكلات الرسالة للمكناسي (٩١٩هـ)
تحرير المقالة شرح نظم الرسالة للحطاب (٩٩٣هـ)
نظم عبدالله القلاوي الشنقيطي (١٢٠٩هـ)
الفتح الرباني لمحمد الداه الشنقيطي (١٣٨٩هـ)
شرح أبي الفضل التنوخي (٨٣٧هـ)
شرح الفاسي المشهور بزروق (٨٩٩هـ)
كفاية الطالب الرباني لعلى المنافى المالكى (٩٣٩هـ)
حاشية أحمد العدوي
تنوير المقالة لأبي عبدالله التتائي (٩٤٢هـ)
حاشية نور الدين الأجهوري (١٠٦٦هـ)
الفواكه الدواني للنفراوي (١١٢٠هـ)
شرح ابن قاسم جسوس (١١٨٢هـ)
الثمر الداني لصالح الأبي الأزهري (١٣٣٥هـ)
مسالك الدلالة لأحمد الغماري (١٣٨٠هـ)
تغريب المعاني للشرنوبي (١٣٤٨هـ)
معين التلاميذ لسيد عثمان الأمين البولنسي



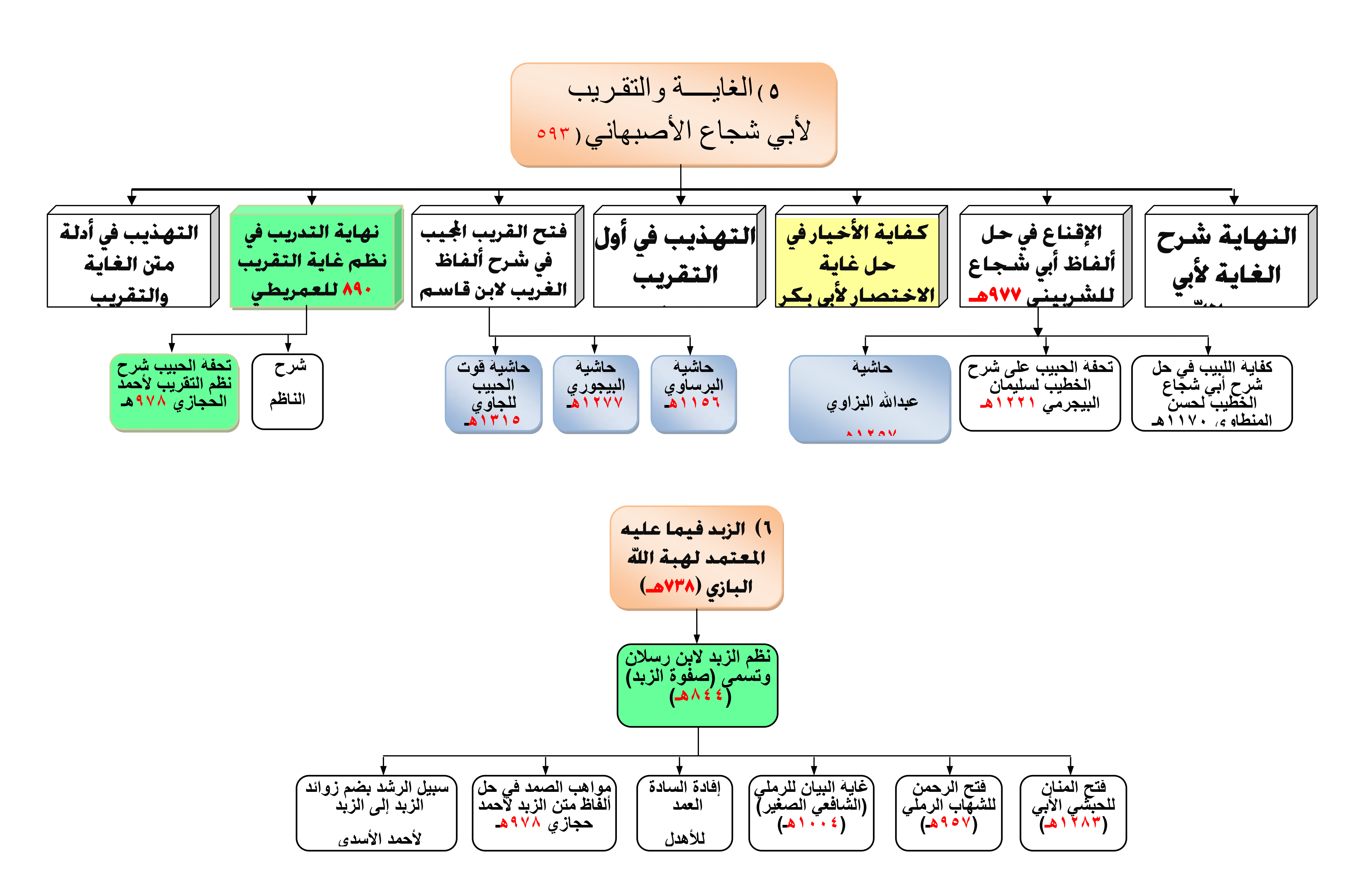
(٤)المرشد المعين على الضروري من علوم الدين [متن منظوم لابن عاشر
الدر الثمين والمورد المعين لمحمد المالكي المشهور بميارة (١٠٧٢هـ)
الفتح المتين لحسن فضل الله بن نور (١٣٠٠هـ)
الحبل المتين لمحمد الفتحي المراكشي
مفيد العباد سواء العاكف فيه والباد
العرف الناشر للمختار بن العربي الجزائري
مختصر الدر الثمين للمؤلف
حاشية بن حمدون ابن الحاج (١٢٧٣هـ)
إرشاد السالك إلى أشرف المسالك لابن عسكر البغدادي
مجموع الأمير لمحمد عبدالقادر
نظم ترغيب المريد السالك
نظم اسهل المسالك لمحمد البشار البرقوني
سراج السالك لعثمان الجعلي المالكي
أسهل المدارك شرح إرشاد السالك للكشناوي
تقريرات إبراهيم بن حسن الأزهري
حاشية ضوء الشموع على المجموع للمؤلف
شرح بن الحافظ الصعيدي (١٣٠٣هـ)

(ج)

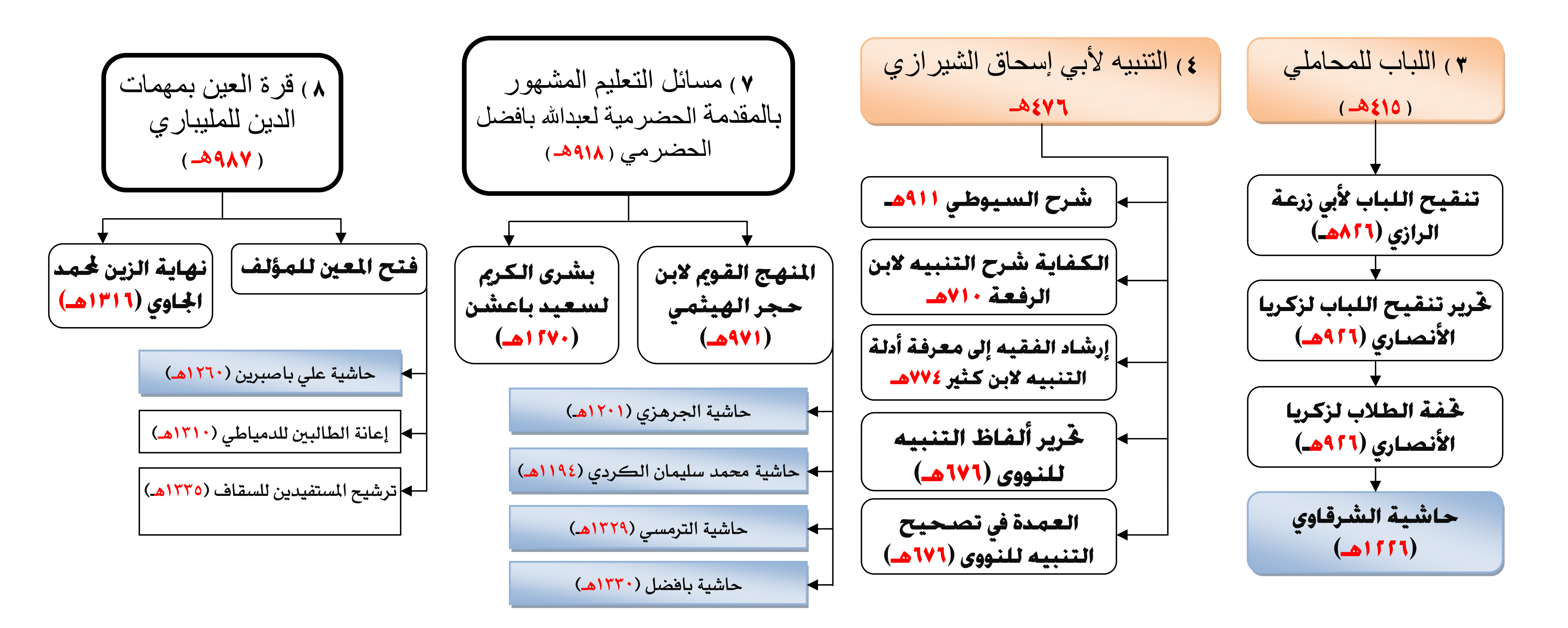
كتب الشافعية



١) الأم للإمام الشافعي (١٥٠هـ-)
٢) مختصر المزني (٢٦٤هـ)
بحر المذهب للروياني (٥٠٢هـ)
التعليقة للقاضي حسين (٤٦٢هـ)
التعليقة لأبي الطيب الطبري (٤٥٠هـ)
الحاوي الكبير للماوردي(٤٥٠هـ)
الخلاصة للغزالي (٥٠٥هـ)
نهاية المطلب للجويني (٤٧٨هـ)
التهذيب للبغوي (٥١٦هـ) لخصه من تعليق شيخه القاضي حسين
المهذب للشيرازي(٤٦٧هـ
البيان ليحيى العمراني(٥٥٨هـ)
المجموع للنووي(٥٠٥هـ)
شرح مشكل الوسيط لابن الصلاح (٦٤٣هـ)
الغاية القصوى مختصر الوسيط للبيضاوي (٦٨٥هـ)
البسيط لأبي حامد الغزالي (٥٠٥هـ)
الوسيط للغزالي
الوجيز للغزالي
المحرر لأبي القاسم الرافعي ٦٢٣هـ
فتح العزيز لأبي قاسم الرافعي (٥٠٥هـ)
إرشاد الغاوي في مسلك الحاوي لابن المقرئ (٨٣٨هـ)
الحاوي الصغير للقزويني (٦٦٥هـ)
الإمداد لابن حجر الهيثمي ٩٧٤هـ
إخلاص الغاوي للمؤلف
فتح الجواد للمؤلف
الغرر البهية لزكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)
نظم البهجة لابن الوردي (٧٤٩هـ)
المهمات في شرح الروضة والرافعي للأسنوي(٥٠٥هـ)
روضة الطالبين للنووي(٦٧٦هـ)
منهج الطالبين للنووي(٦٧٦هـ)
السراج الوهاج لمحمد الغمراوي (١٣٣٧)
شرح المحلى على المنهاج لجلال الدين المحلي (٨٦٤هـ)
تحفة المحتاج لابن حجر الهيثمي(٩٧٤هـ)
الإيعاب لابن حجر الهيثمي (٩٧٤ هـ) (مخطوط)
العباب للزبيدي (٩٣٠هـ)
روضة الطالب لشرف الدين المقرئ (٨٣٧هـ)
حاشية الرملي الكبير (٩٥٧هـ)
اسنى المطالب لزكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)
حاشية احمد قليوبي ١٠٦٩هـ
حاشية احمد عميرة ٩٥٧هـ
حاشية الشرواني
حاشية العبادي ٩٤٤هـ
نهاية المحتاج للرملي المشهور(١٠٠٤هـ) بالشافعي الصغير
زاد المحتاج للكوهجي ١٤٠٠
مختصر منهج الطلاب لزكريا الأنصاري(٩٢٦هـ)
دلائل المنهاج لعبدالملك الباري المشهور بعبيد الضرير ٨٣٩هـ
فتح الوهاب للمؤلف
تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج لابن الملقن ٨٠٤هـ
حاشية مغني المحتاج للخطيب الشربيني ٩٧٧هـ
الابتهال في بيان اصطلاح المنهاج للعلوي الحضرمي ١٣١٥هـ
السراج على نكت المنهاج لابن النقيب ٧٦٩هـ
حاشية الرشيدي المغربي ١٠٩١هـ
حاشية الشبراملسي ١٠٨٧هـ
حاشية البجيرمي ١٢٢١هـ
حاشية العجيلي (حاشية الجمل) ١٢٠٤هـ



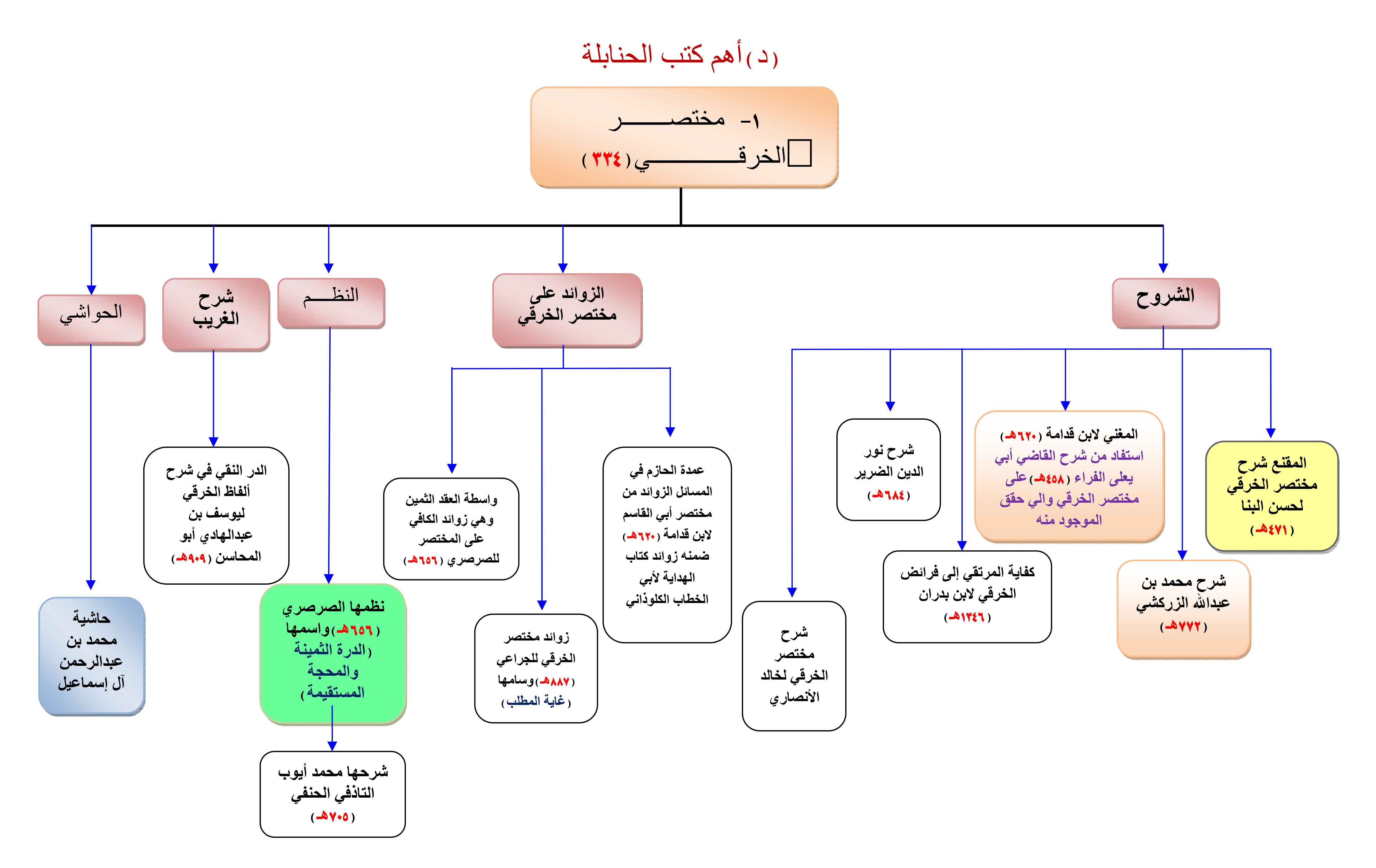
٥) الغايـــة والتقريب
لأبي شجاع الأصبهاني (٥٩٣
النهاية شرح الغاية لأبي
الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للشربيني ٩٧٧هـ
كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار لأبي بكر
التهذيب في أول التقريب
فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ الغريب لابن قاسم
نهاية التدريب في نظم غاية التقريب ٨٩٠ للعمريطي
التهذيب في أدلة متن الغاية والتقريب
كفاية اللبيب في حل شرح أبي شجاع الخطيب لحسن المنطاوي ١١٧٠هـ
تحفة الحبيب على شرح الخطيب لسليمان البيجرمي ١٢٢١هـ
حاشية عبدالله البزاوي
حاشية البرساوي ١١٥٦هـ
حاشية البيجوري ١٢٧٧هـ
حاشية قوت الحبيب للجاوي ١٣١٥هـ
شرح الناظم
تحفة الحبيب شرح نظم التقريب لأحمد الحجازي ٩٧٨هـ
٦) الزبد فيما عليه المعتمد لهبة الله البازي (٧٣٨هـ)
نظم الزبد لابن رسلان وتسمى (صفوة الزبد) (٨٤٤هـ)
فتح المنان للحبشي الأبي (١٢٨٣هـ)
فتح الرحمن للشهاب الرملي (٩٥٧هـ)
غاية البيان للرملي (الشافعي الصغير) (١٠٠٤هـ)
إفادة السادة العمد للأهدل
مواهب الصمد في حل ألفاظ متن الزبد لأحمد حجازي ٩٧٨هـ
سبيل الرشد بضم زوائد الزبد إلى الزبد لأحمد الأسدى



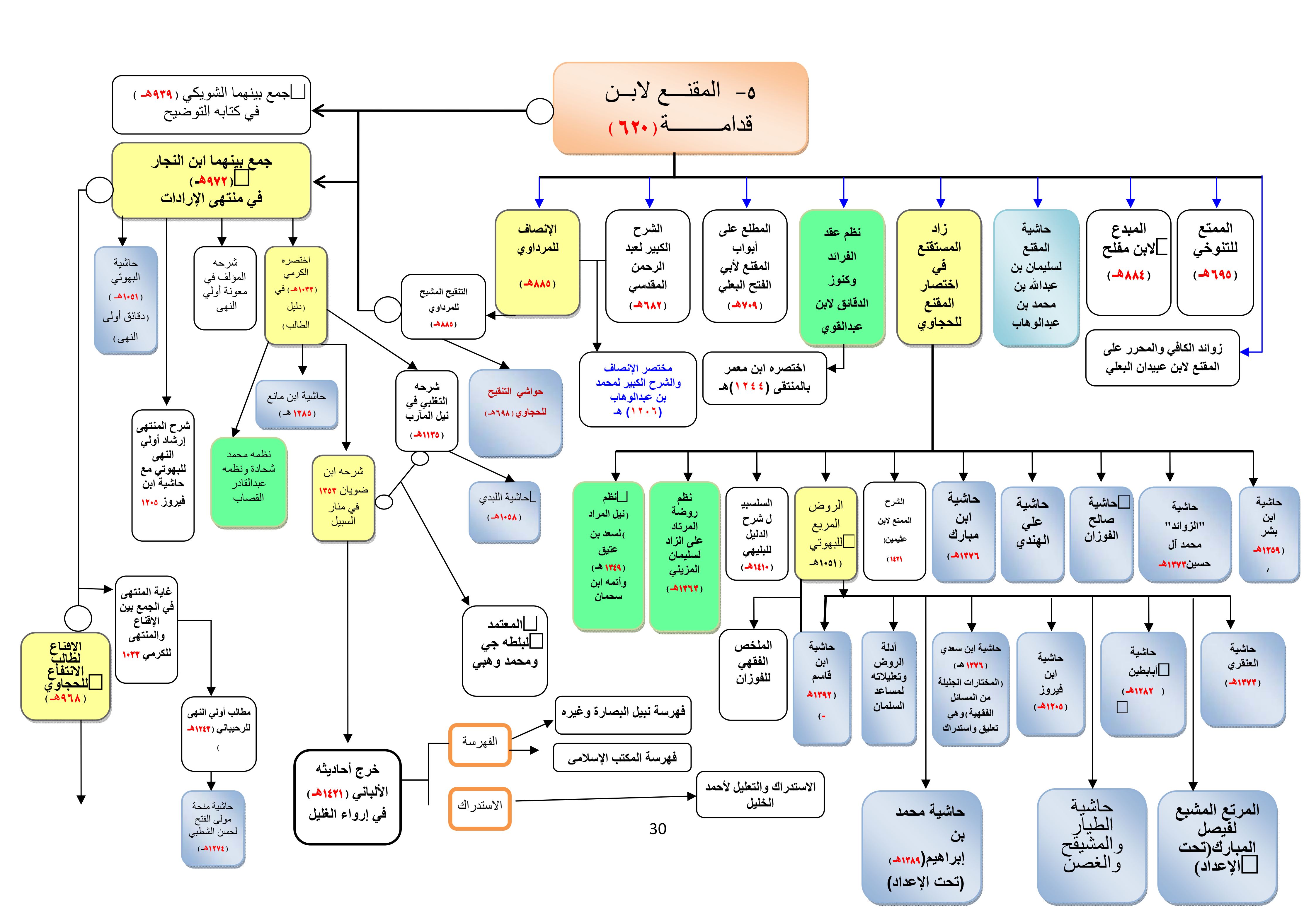
٣) اللباب للمحاملي (٤١٥هـ)
تنقيح اللباب لأبي زرعة الرازي (٨٢٦هـ)
تحرير تنقيح اللباب لزكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)
تحفة الطلاب لزكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)
حاشية الشرقاوي (١٢٢٦هـ)
٤) التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي ٤٧٦هـ
شرح السيوطي ٩١١هـ
الكفاية شرح التنبيه لابن الرفعة ٧١٠هـ
إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه لابن كثير ٧٧٤هـ
تحرير ألفاظ التنبيه للنووي (٦٧٦هـ)
العمدة في تصحيح التنبيه للنووي (٦٧٦هـ)
٧) مسائل التعليم المشهور بالمقدمة الحضرمية لعبدالله بافضل الحضرمي (٩١٨هـ)
المنهج القويم لابن حجر الهيثمي (٩٧١هـ)
بشرى الكريم لسعيد باعشن (١٢٧٠هـ)
حاشية الجرهزي (١٢٠١هـ)
حاشية محمد سليمان الكردي (١١٩٤هـ)
حاشية الترمسي (١٣٢٩هـ)
حاشية بافضل (١٣٣٠هـ)
٨) قرة العين بمهمات الدين للمليباري (٩٨٧هـ)
فتح المعين للمؤلف
نهاية الزين لمحمد الجاوي (١٣١٦هـ)
حاشية علي باصبرين (١٢٦٠هـ)
إعانة الطالبين للدمياطي (١٣١٠هـ)
ترشيح المستفيدين للسقاف (١٣٣٥هـ)

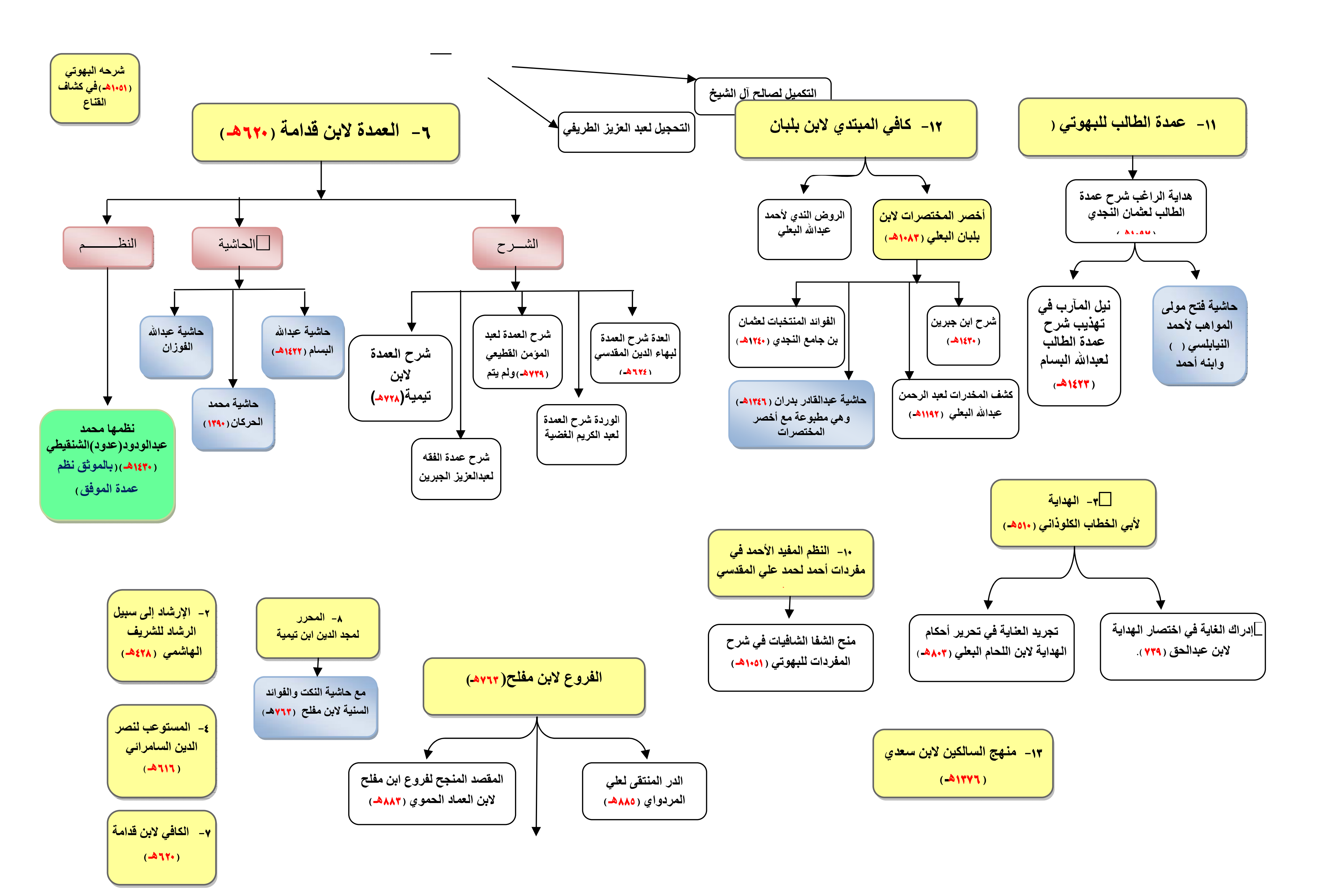
(د)

كتب الحنابلة

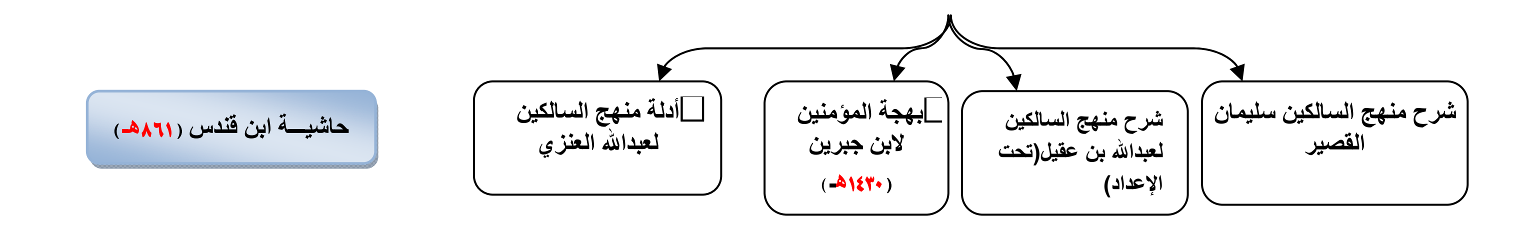


(د) أهم كتب الحنابلة
١- مختصـــــــر الخرقـــــــــــي (٣٣٤)
الشروح
الزوائد على مختصر الخرقي
النظـــم
شرح الغريب
الحواشي
المقنع شرح مختصر الخرقي لحسن البنا (٤٧١هـ)
المغني لابن قدامة (٦٢٠هـ) استفاد من شرح القاضي أبي يعلى الفراء (٤٥٨هـ) على مختصر الخرقي والي حقق الموجود منه
شرح نور الدين الضرير (٦٨٤هـ)
شرح محمد بن عبدالله الزركشي (٧٧٢هـ)
كفاية المرتقي إلى فرائض الخرقي لابن بدران (١٣٤٦هـ)
شرح مختصر الخرقي لخالد الأنصاري
عمدة الحازم في المسائل الزوائد من مختصر أبي القاسم لابن قدامة (٦٢٠هـ) ضمنه زوائد كتاب الهداية لأبي الخطاب الكلوذاني
واسطة العقد الثمين وهي زوائد الكافي على المختصر للصرصري (٦٥٦هـ)
زوائد مختصر الخرقي للجراعي (٨٨٧هـ) وسماها (غاية المطلب)
نظمها الصرصري (٦٥٦هـ) واسمها (الدرة الثمينة والمحجة المستقيمة)
شرحها محمد أيوب التاذفي الحنفي (٧٠٥هـ)
الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي ليوسف بن عبدالهادي أبو المحاسن (٩٠٩هـ)
حاشية محمد بن عبدالرحمن آل إسماعيل


٥- المقنــع لابــن قدامـــــة (٦٢٠)
جمع بينهما الشويكي (٩٣٩هـ) في كتابه التوضيح
جمع بينهما ابن النجار (٩٧٢هـ) في منتهى الإرادات
الممتع للتنوخي (٦٩٥هـ)
المبدع لابن مفلح (٨٨٤هـ)
حاشية المقنع لسليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب
زاد المستقنع في اختصار المقنع للحجاوي
نظم عقد الفرائد وكنز الفوائد لابن عبدالقوي
المطلع على أبواب المقنع لأبي الفتح البعلي (٧٠٩هـ)
الشرح الكبير لعبد الرحمن المقدسي (٦٨٢هـ)
الإنصاف للمرداوي (٨٨٥هـ)
زوائد الكافي والمحرر على المقنع لابن عبيدان البعلي
اختصره ابن معمر بالمنتقى (١٢٤٤)هـ
مختصر الإنصاف والشرح الكبير لمحمد بن عبدالوهاب (١٢٠٦) هـ
التنقيح المشبع للمرداوي (٨٨٥هـ)
حواشي التنقيح للحجاوي (٩٦٨هـ)
حاشية البهوتي (١٠٥١هـ) (دقائق أولي النهى)
شرحه المؤلف في معونة أولي النهى
اختصره الكرمي في (١٠٣٣هـ) (دليل الطالب)
شرح المنتهى إرشاد أولي النهى للبهوتي مع حاشية ابن فيروز ١٢٠٥
حاشية ابن مانع (١٣٨٥ هـ)
نظمه محمد شحادة ونظمه عبدالقادر القصاب
شرحه التغلبي في نيل المآرب (١١٣٥هـ)
شرحه ابن ضويان ١٣٥٣ في منار السبيل
حاشية اللبدي (١٠٥٨هـ)
المعتمد لطلجي ومحمد وهبي
خرج أحاديثه الألباني (١٤٢١هـ) في إرواء الغليل
الفهرسة
فهرسة نبيل البصارة وغيره
فهرسة المكتب الإسلامي
الاستدراك
الاستدراك والتعليل لأحمد الخليل
غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى للكرمي ١٠٣٣
الإقناع لطالب الانتفاع للحجاوي (٩٦٨هـ)
مطالب أولي النهى للرحيباني (١٢٤٣هـ)
حاشية منحة مولي الفتاح لحسن الشطي (١٢٧٤هـ)
حاشية ابن بشر (١٣٥٩هـ)
حاشية "الزوائد" محمد آل حسين ١٣٧٢هـ
حاشية صالح الفوزان
حاشية علي الهندي
حاشية ابن مبارك (١٣٧٦هـ)
الشرح الممتع لابن عثيمين (١٤٢١)
الروض المربع للبهوتي (١٠٥١هـ)
السلسبيل في شرح الدليل للبليهي (١٤١٠هـ)
نظم روضة المرتاد على الزاد لسليمان المزيني (١٣٦٣هـ)
نظم (نيل المراد) لسعد بن عتيق (١٣٤٩ هـ) وأتمه ابن سحمان
الملخص الفقهي للفوزان
حاشية ابن مسلم (١٣٩٢هـ)
أدلة الروض وتعليقاته لمساعد السلمان
حاشية ابن سعدي (١٣٧٦ هـ) (المختارات الجليلة من المسائل الفقهية) وهي تعليق واستدراك
حاشية ابن فيروز (١٢٠٥هـ)
حاشية أبابطين (١٢٨٢هـ)
حاشية العنقري (١٣٧٣هـ)
حاشية محمد بن إبراهيم (١٣٨٩هـ) (تحت الإعداد)
حاشية الطيار والمشيقح والغصن
المرتع المشبع لفيصل المبارك (تحت الإعداد)



شرحه البهوتي (١٠٥١هـ) في كشاف القناع
٦- العمدة لابن قدامة (٦٢٠هـ)
التجحيل لعبد العزيز الطريفي
التكميل لصالح آل الشيخ
١٢- كافي المبتدي لابن بلبان
١١- عمدة الطالب للبهوتي ( )
النظم
الحاشية
الشرح
الروض الندي لأحمد عبدالله البعلي
أخصر المختصرات لابن بلبان البعلي (١٠٨٣هـ)
هداية الراغب شرح عمدة الطالب لعثمان النجدي
حاشية عبدالله الفوزان
حاشية عبدالله البسام (١٤٢٣هـ)
شرح العمدة لابن تيمية (٧٢٨هـ)
شرح العمدة لعبد المؤمن القطيعي (٧٣٩هـ) ولم يتم
العدة شرح العمدة لبهاء الدين المقدسي (٦٢٤هـ)
الفوائد المنتخبات لعثمان بن جامع النجدي (١٢٤٠هـ)
شرح ابن جبرين (١٤٣٠هـ)
نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب لعبدالله البسام (١٤٢٣هـ)
حاشية فتح مولى المواهب لأحمد النيابلسي ( ) وابنه أحمد
نظمها محمد عبدالودود(عدود)الشنقيطي (١٤٣٠هـ) بالموثق نظم عمدة الموفق
حاشية محمد الحركان (١٣٩٠)
الوردة شرح العمدة لعبد الكريم الغضية
شرح عمدة الفقه لعبدالعزيز الجبرين
حاشية عبدالقادر بدران (١٣٤٦هـ) وهي مطبوعة مع أخصر المختصرات
كشف المخدرات لعبد الرحمن عبدالله البعلي (١١٩٢هـ)
٣- الهداية لأبي الخطاب الكلوذاني (٥١٠هـ)
١٠- النظم المفيد الأحمد في مفردات أحمد لحمد علي المقدسي
منح الشفا الشافيات في شرح المفردات للبهوتي (١٠٥١هـ)
تجريد العناية في تحرير أحكام الهداية لابن اللحام البعلي (٨٠٣هـ)
إدراك الغاية في اختصار الهداية لابن عبدالحق (٧٣٩).
٢- الإرشاد إلى سبيل الرشاد للشريف الهاشمي (٤٢٨هـ)
٨- المحرر لمجد الدين ابن تيمية
مع حاشية النكت والفوائد السنية لابن مفلح (٧٦٣هـ)
الفروع لابن مفلح(٧٦٣هـ)
٤- المستوعب لنصر الدين السامرائي (٦١٦هـ)
المقصد المنجح لفروع ابن مفلح لابن العماد الحموي (٨٨٣هـ)
الدر المنتقى لعلي المرداوي (٨٨٥هـ)
١٣- منهج السالكين لابن سعدي (١٣٧٦هـ)
٧- الكافي لابن قدامة (٦٢٠هـ)


شرح منهج السالكين سليمان القصير
شرح منهج السالكين لعبدالله بن عقيل(تحت الإعداد)
بهجة المؤمنين لابن جبرين
(١٤٣٠هـ)
أدلة منهج السالكين لعبدالله العنزي
حاشيـــة ابن قندس (٨٦١هـ)